

الفصل الأول: مقدمة البحث

أ. خلفية البحث

يسمى *sastra* في اللغة العربية بالأدب. وقد شهدت كلمة الأدب تطوراً في المعنى مع مرور الزمن. وفي العصر الجاهلي كانت كلمة الأدب تعني المأدبة، أي الدعوة إلى تناول الطعام معاً. ولما جاء الإسلام استخدمت كلمة الأدب في تربية النفس والأخلاق الكريمة. وفي منتصف القرن الأول الهجري، تطورت كلمة الأدب إلى معنيين، هما تعليم النفس أو الشخصية، والتدريس الذي يشير إلى مجال الشعر العربي أو النثر بجميع فروع المعرفة التي يرومها التاريخ، النسب، كلمات مثل، المعرفة التي يمكن أن تضيف قيمة أو نوعية إلى الذكاء وحدة العقل^١. ثم في العهد العباسي شهدت كلمة الأدب توسعاً في المعنى، فعدا عن معنى تعليم الشعر والخطب والتاريخ العربي، كانت كلمة الأدب تعني أيضاً تعليم الكلام والنصائح. ودخل القرن الثالث الهجري كان لكلمة الأدب معنى الأدب كما هو معروف اليوم على نطاق واسع. ولهذا فإن كلمة الآداب إلى يومنا هذا، فضلاً عن كونها تحمل معنى الأدب والآداب، لها أيضاً معنيان في وقت واحد، وهما: العلوم الإنسانية بمعنى عام ومعناها الخاص كالأدب^٢.

ومن الناحية الاصطلاحية، يعرف شوقي ضيف الأدب بأنه تعبير جميل يؤثر في عواطف القارئ والسامع على نحو ما هو معروف في صناعتي الشعر وفنون النثر الأدبية^٣. ومن تعريف الأدب الذي عبر عنه شوقي ضيف، يتبين أن الأدب العربي، إذا نظر إليه من صورته، ينقسم إلى قسمين، هما الشعر والنثر.

الشعر هو الكلام الموزون المقفى قصداً^٤. الشعر هو شكل من أشكال التعبير الأدبي الغني بالقيمة الجمالية والعاطفية^٥. يتم إنشاء الشعر من خلال اختيارات

^١ Juwairiyah Dahlan, *Sejarah Sastra Arab Masa Jahili* (Surabaya: Jauhar, 2011).

^٢ Nur Kholis, "Kritik Dan Penilaian Ibnu Qutaibah Terhadap Puisi Arab Dalam Kitab Al Syi'ru Wal Syu'ara," *EL-IBTIKAR*, 2021, 16–36.

^٣ (القاهرة: دار المعارف، ٢٠١١) تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي، شوقي ضيف

^٤ (مصر: المعارف، ١٩٢٥) الوسيط في الأدب العربي وتاريخه، أحمد الإسكندري، مصطفى عناني

^٥ Muhamad Burhanudin et al., "Traditional Islamic Poetry as a Form of Cultural Heritage Conservation: Cultural Preservation of Syiir," *International Society for the Study of Vernacular Settlements* 11, no. 2 (2024): 303–18, <https://doi.org/10.61275/isvsej-2024-11-02-19>.

كلمات منظمة وإيقاعية لخلق تناغم سليم وتوفير معنى عميق. كل بيت من الشعر لا ينقل رسالة فحسب، بل يحتوي أيضا على عناصر الجمال التي صممها الشاعر بعناية. يعتمد تكوين الشعر بشكل عام على بنية البيت والإيقاع ووحدانية المعنى المتناغمة، مما يجعل الشعر وسيلة فعالة في نقل المشاعر أو وجهات النظر أو النقد الاجتماعي.⁶ وكجزء من الأدب، يتمتع الشعر بالقدرة على لمس قلوب وعقول القراء من خلال استخدام لغة جميلة وذات معنى.

بالنسبة للعرب، يتمتع الشعر بمكانة عالية جدا كشكل فني محترم ويعتبر جزءا مهما من تراثهم الثقافي. في التراث العربي، الشعر ليس مجرد سلسلة من الكلمات، بل هو تعبير له قيمة نبيلة ووسيلة لنقل الحكمة والحكمة والفخر.⁷ يُنظر إلى الشعر على أنه شكل من أشكال التواصل القادر على نقل أعماق مشاعر الشخص وإظهار المهارات اللغوية للشاعر. غالبا ما تكون القدرة على تأليف الشعر الجميل مقياسا لعظمة الفرد في الثقافة العربية.

وسعياً لتعلم جمال اللغة العربية، عُرف علم البلاغة. وبشكل عام فإن البلاغة علم يدرس كيفية معالجة الكلمات أو الجمل العربية الجميلة، مع الحفاظ على وضوح المعنى، مع الاهتمام بالموقف والظروف التي يظهر فيها التعبير.⁸ وينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام، وهي علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع.⁹ يركز علم المعاني على اختيار الكلمات وملاءمة الجمل حتى يتم إيصال المعنى بشكل واضح ودقيق. يركز علم المعاني على اختيار الكلمات وملاءمة الجمل حتى يتم إيصال المعنى بشكل واضح ودقيق. يدرس علم البيان التشبيهات والاستعارات التي تثرى الألفاظ

⁶ Heri Isnaini and Intan Rosmawati, "Mahasiswa Dan Agen Perubahan Pada Puisi 'Sajak Pertemuan Mahasiswa' Karya WS. Rendra," *Lingua Susastra* 2, no. 2 (2022): 92–104, <https://doi.org/10.24036/lis.v2i2.37>.

⁷ Sitti Maryam, "Historisitas Aliran Neo-Klasik Dalam Kesusastraan Arab," *Al-Irfan: Journal of Arabic Literature and Islamic Studies* 2, no. 1 (2019): 121–41, <https://doi.org/10.36835/al-irfan.v2i1.3388>.

⁸ Muh Japri et al., "Al-Mubalaghah Dalam Qasidah Burdah (Kajian Ilmu Badi)," *Journal of Arabic Studies* 3, no. 1 (2023): 2828–562.

⁹ Maman Dzul Iman, *Buku Pintar Untuk Memahami Balaghah* (Yogyakarta: Deepublish, 2019).

في اللغة العربية. أما علم البديع يرتبط بالجمال الإضافي الذي يهذب اللغة ويجملها، سواء من حيث الصوت أو المعنى، ليعطي تأثيراً جمالياً أقوى^{١٠}.

يركز هذا البحث بشكل خاص على علم البديع. وينقسم علم البديع إلى موضوعين للدراسة وهما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية^{١١}. المحسنات اللفظية هي أن جمال الكلام يظهر من جمال الألفاظ. والمحسنات المعنوية متعلقة بجمال المعنى^{١٢}. وموضوع علم البديع الذي يدرس في هذا البحث هو والمحسنات المعنوية في أحد مجالات الدراسة وهو المبالغة. تعمل المبالغة على إعطاء انطباع قوي للتعبير من خلال تقوية المعنى أو الغلو^{١٣}. المبالغة في علم البديع تنقسم إلى ثلاثة وهي: التبليغ، والإغراق، والغلو^{١٤}. ومن المتوقع أن يوفر اختيار علم البديع كمحور للدراسة رؤية أعمق لأسلوب اللغة في الشعر، خاصة في رؤية كيف يمكن المبالغة أن يؤكد على المعنى الذي يريد الشاعر إيصاله.

والشعر موضوع هذا البحث هو الشعر بعنوان سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا، وهو كاتب عربي مشهور بأعماله المليئة بالمعنى والقوة العاطفية^{١٥}. سبع قصائد هو عمل لا يصور أعمق مشاعر المؤلف فحسب، بل يعكس أيضاً الفروق الثقافية والاجتماعية القوية. هذا الشعر غنية بالعناصر الجمالية وهي انعكاس لأفكار المؤلف وتجاربه، مما يجعلها عملاً أدبياً مثيراً للتحليل من حيث جمال لغتها.

يهدف هذا البحث إلى تحليل استخدام المعرفة البديعة في شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا، مع التركيز بشكل خاص على المبالغة كأداة تحليلية. ومن المأمول أن يكشف هذا النهج عن كيفية استخدام الشعراء للمبالغة لإضافة قوة تعبيرية

أحمد دار القطن، "الشوهد الشعرية في كتاب تعليم المتعلم للشيخ برهان الدين الزرنوجي (دراسة بديعية)" (جامعة شريف هداية الله الإسلامية ٢٠١٩).
الحكومية جاكارتا، ١٩ (٢٠١٩).

11 Iin Suryaningsih and Hendrawanto Hendrawanto, "Ilmu Balaghah: Tasybih Dalam Manuskrip 'Syarh Fi Bayān Al-Majāz Wa Al-Tasybih Wa Al-Kināyah,'" *JURNAL AL-AZHAR INDONESIA SERI HUMANIORA* 4, no. 1 (2018): 1, <https://doi.org/10.36722/sh.v4i1.245>.

12 Aidilah Suja, "Analisis Ushlub Al-Muqobalah Di Dalam Al-Qur'an Melalui Pendekatan Balaghoh," *RUSYDIAH: Jurnal Pemikiran Islam* 1, no. 2 (2020): 126–36, <https://doi.org/10.35961/rsd.v1i2.208>.

13 Japri et al., "Al-Mubalaghah Dalam Qasidah Burdah (Kajian Ilmu Badi').".

14 Imam Akhdlori, *Terjemah Jauhar Maknun* (Bandung: PT Alma'arif, 1982).

15 Muslih Najjar and Shahla Ujayli, "The Inner Rhythm in Non-Metric Free Verse: Seven Poems (Sabcu Qasa:Id) of Jabra Ibrahim Jabra as a Sample," *Dirasat: Human and Social Sciences* 50, no. 5 (2023): 229–43.

إلى شعرهم. ومن خلال استخدام علم البديع كإطار تحليلي، فإن هذا البحث سوف يدرس مدى مساهمة استخدام المبالغة في الجمال والمعنى الموجود في الشعر، وكذلك فهم الجوانب الجمالية للأدب العربي بشكل أعمق.

ب. مشكلات البحث

بناءً على خلفية البحث، يمكن صياغة مشكلة البحث على النحو التالي:

١. تحديد المشكلات

بناءً على خلفية البحث التي تم وصفها، يمكن تحديد عدة مشاكل، وهي كما

يلي:

١,١. الشعر العربي لا يعمل كتعبير جمالي فحسب، بل أيضاً كانعكاس للقيم

الثقافية. علم البديع، وخاصة المحسنات المعنوية مثل المبالغة، هي

عنصر من جمال اللغة الذي يقوي المعنى من خلال التصوير الزائد.

٢,١. والمبالغة في علم البديع تنقسم إلى ثلاثة، فلا بد من مزيد من الدقة

والبحث الشامل حتى لا يقع خطأ في تقسيم أنواع المبالغة الثلاثة.

٣,١. ولا تزال دراسة المبالغة في الشعر الحديث، مثل شعر سبع قصائد

لجبرا إبراهيم جبرا محدودة، رغم أن هذا الشعر يحتوي على العديد

من القيم العاطفية والثقافية.

٤,١. يكشف هذا البحث كيف أن المبالغة تعزز المعنى والجماليات في سبع

قصائد وكذلك الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها، لذلك لا بد من

دراسة متعمقة ومتأنية حتى لا تكون نتائج التحليل التي تم الحصول

عليها خاطئة.

٢. محور البحث

أما محور البحث فهي كما يلي:

١,٢. يركز هذا البحث على شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا.

٢,٢. يركز هذا البحث على تطبيق علم البديع باستخدام تحليل المحسنات المعنوية يعني المبالغة، والتي تنقسم إلى ثلاثة أقسام، هي التبليغ، والإغراق، والغلو.

٣. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث في هذا البحث فهي:

١,٣. كيف يتم تطبيق المبالغة على شكل التبليغ في شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا؟

٢,٣. كيف يتم تطبيق المبالغة على شكل الإغراق في شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا؟

٣,٣. كيف يتم تطبيق المبالغة على شكل الغلو في شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا؟

ج. أهداف البحث وفوائده

أما أهداف البحث وفوائده فهي:

١. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث التي تم ذكرها، فإن الأهداف المراد تحقيقها في هذا

البحث هي:

١,١. لوصف تطبيق المبالغة على شكل التبليغ في شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا.

٢,١. لوصف كيف يتم تطبيق المبالغة على شكل الإغراق في شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا.

٣,١. لوصف تطبيق المبالغة على شكل الغلو في شعر سبع قصائد لجبرا إبراهيم جبرا.

٢. فوائد البحث

أما فوائد البحث فهي:

١,٢. التطبيقية

١,١,٢. ومن المؤمل أن يستخدم هذا البحث كمرجع للأبحاث

اللاحقة في مجال علم البلاغة، خاصة علم البديع.

٢,١,٢. يهدف هذا البحث إلى أن يكون مرجعاً مقارناً لنتائج الأعمال

الأدبية العربية التقليدية لطلاب بقسم اللغة العربية

وآدابها، وخاصة الشعر العربي في دراسة بلاغية في علم

البديع في موضوع دراسة المحسنات المعنوية في منطقة

الدراسة المبالغة.

٢,٢. النظرية

١,٢,٢. ومن المؤمل أن يضيف هذا البحث إلى الكنوز العلمية

لدراسة الشعر العربي الحديث خاصة في مجال علم علم

البلاغة.

٢,٢,٢. من المؤمل أن يكون هذا البحث وسيلة لتنمية المعرفة

دراسة بلاغية في علم البديع في موضوع دراسة المحسنات

المعنوية في منطقة الدراسة المبالغة لدى طلاب تخصص

اللغة العربية وآدابها.

د. مساهمة البحث

ويأمل الباحث أن يساهم هذا البحث في زيادة المعرفة فيما يتعلق بدراسة علم

البلاغة في الشعر العربي، وخاصة في دراسة علم البديع في موضوع دراسة المحسنات

المعنوية في منطقة الدراسة المبالغة. كما يمكن أن يساهم هذا البحث كمرجع لطلبة

الأدب العربي، خاصة في دراسة علم البلاغة، وخاصة في دراسة علم البديع. إذا لم

يتم البحث في هذا الشعر بشكل شامل فمن الممكن أن تحدث أخطاء في فهم تحليل

هذا الشعر باستخدام دراسة بلاغية في علم البديع في موضوع دراسة المحسنات
المعنوية في منطقة الدراسة المبالغة.

